مجلة العلوم الإنسانية المجلد21 / العـدد: 01 (2021)، ص 869- 890

دور التخطيط السياحي في تحقيق أهداف التنمية السياحية المستدامة
حالة الجزائر في إطار المخطط التوجيهي للتنمية السياحية 2030

The Role of Tourism Planning In AchievingSustainableTourism DevelopmentGoals
The Case of Algeria in the Framework of The 2030 Tourism DevelopmentGuideline

فضيلة بوطورة[1]، نوفل سمايلي[2]

[1] جامعة العربي التبسي- تبسة (الجزائر)، fadila.boutora@univ-tebessa.dz

[2] جامعة العربي التبسي- تبسة (الجزائر)، nawfel.smaili@univ-tebessa.dz

تاريخ الاستلام: 2020/11/19 تاريخ القبول: 2021/05/30 تاريخ النشر: 2021/06/08

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء حول السياحة المستدامة في الجزائر من خلال المخطط التوجيهي للتنمية السياحية آفاق 2030 الذي يشكل الإطار الاستراتيجي المرجعي للسياسة السياحية في الجزائر على المدى المتوسط(2015) والمدى الطويل(2030)في إطار التنمية المستدامة. أوصت الدراسة بأن تسعى الجزائر جديا لنشر الوعي السياحي والبيئي والاستفادة من تجارب الدول الرائدة في مجال التخطيط والتنفيذ والرقابة على المشاريع الاستثمارية السياحية.

الكلمات المفتاحية: التخطيط السياحي، التنمية السياحية المستدامة، الجزائر، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، المخطط الوطني لتهيئة الإقليم.

Abstract:

The Study aims to shed light on sustainable tourism in Algeria through the 2030 Horizon Tourism Development Guideline, which is the strategic framework for tourism policy in Algeria in the medium term (2015) and the long term (2030) within the framework of sustainable development. The study recommended that Algeria striveseriously to spread tourism and environment alawareness and benefitfrom the experiences of the leading countries in the fieldof planning, implementation and control of tourism investmentprojects.

Keywords: Tourism Planning, Sustainable Tourism Development, Algeria, Tourism Development Guideline, National Plan to Configure the Territory.

المؤلف المرسل: نوفل سمايلي، **الإيميل:** nawfel.smaili@univ-tebessa.dz

1. مقدمة:

الجزائر تزخر بمؤهلات وإمكانيات سياحية هامة متنوعة وتختلف من منطقة لأخرى باختلاف المواقع الجغرافية مما جعلها تحوز على كل متطلبات تحقيق تنمية سياحية مستدامة، وفي سبيل تطوير وترقية الاستثمار السياحي في الجزائر، تقوم وزارة السياحة بمعية مجموعة من الهيئات العمومية بالإشراف على تنفيذ، متابعة وتمويل المشاريع الاستثمارية السياحية، من أجل دعم التجسيد الفعلي للمحاور الكبرى للتنمية السياحية، كون الاستثمار السياحي أحد أهم هذه المحاور، حيث أن الجزائر اعتمدت التخطيط التوجيهي للتهيئة السياحية لرسم السياسة السياحية على المدى القريب 2009، المتوسط 2015، وعلى المدى البعيد 2030.

– **مشكلة الدراسة:** من خلال ماتقدم ذكره يمكن طرح سؤال الإشكالية الآتي: **ماهي ملامح الإستراتيجية السياحية للاستثمار السياحي في الجزائر وفق المخطط التوجيهي للتنمية السياحية 2030؟ وماهو الواقع في القطاع السياحي في الجزائر؟**

وتبرز أهمية الدراسة من خلال عرض إستراتيجيات التنمية السياحية التي تبنتها الجزائر من أجل ترقية قطاعها السياحي وجعله واحدا من أهم القطاعات المولدة للنمو الإقتصادي ومحركا للتنمية الاقتصادية والإجتماعية، ومحققا للتنويع الاقتصادي بعيدا عن أزمات أسعار النفط المتتالية.وعليه يمكن تقسيم هذه الدراسة إلى المحاور التالية:

–الإطار النظري لمصطلحات الدراسة،

–الاستثمار السياحي في الجزائروفق المخطط التوجيهي آفاق 2030، وواقع نتائج القطاع.

2–الإطار النظري لمصطلحات الدراسة

2–1– مفهوم السياحة والسياحة المستدامة: حسب منظمة السياحة العالمية تعرف السياحة بأنها " نشاط إنساني وظاهرة اجتماعية تقوم على انتقال الأفراد من أماكن الإقامة الدائمة لهم، إلى مناطق أخرى خارج مجتمعاتهم لفترة مؤقتة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن عام كامل لغرض من أغراض السياحة المعروفة ما عدا الدراسة والعمل".(حجاب، 2001، صفحة 21). وتعرف أيضا بأنها: "خليط من الظواهر والعلاقات التي تنبع من حركة الأفراد وإقامتهم في أماكن مختلفة (مسعد، 2004، صفحة 35). وأما السياحة المستدامة فحسب منظمة السياحة العالمية، فالمبادئ التوجيهية للتنمية المستدامة وممارسات

التدبير المستدام تنطبق على جميع أشكال السياحة في جميع الوجهات، بما في ذلك السياحة الجماعية ومختلف الأنماط السياحية الأخرى(الداود، 2017، صفحة 19).

2-2- مفهوم التنمية السياحية:هي الإمداد بالتسهيلات والخدمات أو الإرتقاء بها لمقابلة كافة إحتياجات السائحين وهي تأخذ عدّة أشكال متباينة، فقد تشمل تنمية المجتمعات الشاطئية والمنتجعات الجبلية، (شبيب و المشاقبة ، صفحة 15). والتنمية السياحية تقوم بتحقيق جانب هام من جوانب التنمية الإقتصادية وهو التنمية الإقليمية وذلك بخلق مناطق ومجتمعات عمرانية وسياحية جديدة تساهم في خلق فرص عمل للمواطنين (Valayer, 2009, p. 69).ومن ثم فالتنمية السياحية تعتمد على ركائز أهمها:الاختيار الأنسب للمكان من خلال الدراسات الجيدة للأماكن المختلفة. والمحافظة على عناصر الجذب الطبيعية الموجودة كمصدر للجذب السياحي. وتحقيق مصلحة المجتمع ومنفعته. (الشريعي، 2009، الصفحات 15-16)

2-3- التنمية السياحية المستدامة: تمثل جملة القواعد المرشدة في مجال إدارة الموارد، بطريقة تتحقق فيها المتطلبات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، ويتحقق معها التكامل الثقافي، والعوامل البيئية، التنوع الحيوي، ودعم نظم الحياة(خربوطلي، 2004، صفحة 23).

2-4- نطاق ومنافع التخطيط الاستراتيجي للسياحة المستدامة: يمكن تلخيصها فيما يلي:(محمد، و آخرون، 2015، صفحة 354)

- تشجع السياحة المستدامة على فهم أفضل لواقع أثر السياحة على البيئة.
- تسعى إلى إشراك كل شرائح المجتمع في اتخاذ القرارات، كما تدمج بين التخطيط وتقسيم المناطق مما يضمن تنمية سياحية وفق قدرة النظام البيئي على التحمل.
- تعزز السياحة الثقافية التقدير الذاتي للجماعات المحلية وتسمح بفهم أكبر وتواصل أفضل بين شعوب من خلفيات مختلفة، ويمكن أن تساعد على الحفاظ على هذه الموارد.

ولتحقيق التنمية السياحية فإن أهم متطلباتها:(ديب و سليمان ، 2009، صفحة 490)

- سن القوانين والتشريعات ذات العلاقة بحماية البيئة.
- وجود مراكز دخول في المواقع السياحية لتنظيم حركة السياح وتسهيل المراقبة الحذرة لسلوكهم تجاه البيئة السياحية، وتوفير الأمن والحماية بدون إحداث أضرار بيئية.

– تحديد الفترة الاستيعابية للمواقع السياحية بحيث يحدد أعداد السياح الوافدين حتى لا يؤثر ذلك على البيئة الطبيعية والثقافية ويعرضها للضرر.

– نشر الوعي السياحي والثقافة البيئية بين السكان المحليين فغالبا ما يكون هؤلاء سببا في التخريب والتدمير البيئي لدواعي مادية مع الحرص على وجود اللافتات الإرشادية.

– تشجيع إقامة المشاريع التي توفر الدخول للسكان المحليين .

– تعاون كل القطاعات ذات العلاقة بالقطاع السياحي لإنجاح إقامة المحميات الطبيعية والتراثية وإدارتهم من قبل كوادر بشرية مؤهلة واعتماد السياحة البيئية كوسيلة ملائمة لتسويقها.(ديب و سليمان ، 2009، صفحة 490).

3-الاستثمار السياحي في الجزائروفق المخطط التوجيهي للتنمية السياحية آفاق 2030،

3-1- التعريف بالإستراتيجية السياحية في الجزائر آفاق 2030

يشكل المخطط التوجيهي للتنمية السياحية مرجعا لسياسة جديدة تبنتها الدولة ويعد جزءا من المخطط الوطني لتهيئة الأقليم في آفاق (2030) SDAT فهو المرآة التي تعكس لنا مبتغى الدولة فيما يخص التنمية المستدامة وذلك من أجل الرقي الاجتماعي والاقتصادي على الصعيد الوطني وقد حدد هذا المخطط خمسة أهداف كبرى لتنفيذ سياسة جديدة وهي(السياحة، 2019): ترقية اقتصاد بديل للمحروقات؛ تثمين صورة الجزائر وجعلها مقصدا سياحيا بامتياز؛ تنشيط التوازنات الكبرى وانعكاسها على القطاعات الكبرى؛ تثمين التراث التاريخي والثقافي مع مراعاة خصوصية كل التراب الوطني؛ العلاقة الدائمة بين ترقية السياحة والبيئة.

3-1-1- اختيار المنتوجات السياحية الواجب تنميتها: إن تطوير مختلف المنتوجات ليس خيارا وليد الصدفة، ولكنه نتاج تقييم للطلبات الداخلية والخارجية. وعليه فإن تلبية تنوع الطلب يستلزم تنمية متزامنة للمنتوجات السياحية التالية:السياحة الصحراوية، السياحة الشاطئية، سياحة الأعمال والمؤتمرات، السياحة الحمويةوالمعالجة بمياه البحر، السياحة الثقافية، السياحة الرياضية والترفيهية والاستجمامية.(وزارة السياحة الجزائرية، 2013، صفحة 04)

3-1-2- أهداف برنامج التنمية السياحية المستدامة:في مسعى شامل ومنسجم للتنمية الاقتصادية بصفة عامة والتنمية السياحية المستدامة بصفة خاصة، قامت السلطات الجزائرية

(وزارة السياحة) بوضع تصور لتطوير القطاع الذي امتد إلى غاية 2013،وقد تضمن هذا البرنامج أهدافا كمية ونوعية ، ويبقى تفعيل القطاع رهن قدرات التقدم في تنفيذ الخيارات الأساسية لتطويره وللأهداف المسطرة (وزارة السياحة الجزائرية، 2013، صفحة 15).

أ- **الأهداف النوعية:**تتمثل في: تثمين الطاقات الطبيعية والثقافية والدينية والحضارية؛ تحسين نوعية الخدمات السياحية والارتقاء بها إلى مستوى المنافسة الدولية؛ تحسين صورة الجزائر السياحية، والذي يحمله المتعاملون الدوليون؛ إحداث تغييرات في التصور تجاه السوق السياحية الجزائرية؛ تحسين أداءات قطاع السياحة من خلال الشراكة في التسيير؛ إعادة الاعتبار للمؤسسات الفندقية والسياحية؛ المساهمة في التنمية المحلية؛ المحافظة على البيئة والفضاءات الهشة لتوسيع السياحة البيئية، تلبية حاجات الطلب الوطني المتزايد باستمرار قصد تقليص عدد المتوجهين إلى الخارج؛ التوفيق بين ترقية السياحة والبيئة بإدماج مفهوم الديمومة في مجمل حلقة التنمية السياحية.

ب- الأهداف الكمية: لتحقيق الأهداف النوعية السابقة لابد من توفير شروط النجاح والمتمثلة في الهياكل القاعدية الأساسية، لذا كان حجم المشاريع والاستثمار في قطاع السياحة في السنوات الأخيرة الضمانة لتعزيز الانتعاش وتحقيق التواصل للقطاع، ويبقى تحقيق الرهان مرتبطا برفع العوائق والصعوبات التي يواجهها المتعاملون في ميدان السياحة.

3-1-3-تنمية الاستثمار السياحي: حسب البرنامج فان الاستثمار السياحي خلال العشرية عرف وتيرة توسع حسب مرحلتين مختلفتين(2004-2007) و(2008-2013) وتفسير ذلك يكمن في ضعف عوامل تنمية القطاع على مدى السنوات السابقة من جهة، وفي تنفيذ جملة من الإجراءات لإعادة تفعيله من جهة أخرى. وإن نمو القطاع في المرحلة الأولى مرهون بالمشاريع المسجلة، والتي كان يتوقع إنهاؤها خلال المرحلة 2004-2007.

أ- **المرحلة (2004-2007):** في هذه المرحلة تم التخطيط لإنجاز طاقات إيواء إضافية بـ55000 سرير من طرف المتعاملين، وهي محصلة المشاريع التي هي في طور الإنجاز وتلك المتوقفة وباعتماد نسبة 5.1 مليون دج للسرير الواحد فان الاستثمارات تصل إلى مبلغ تقديري يقدر بـ 5.82 مليار دج في نهاية المرحلة.

ب- المرحلة (2008-2013): اعتبار المشاريع المبادر بها والمقرر إنجازها في هذه المرحلة هي من النوع المتوسط والرفيع فبالنسبة لـ 60000 سرير المنتظر انجازها، يكون حجم الاستثمار المتوقع 150 مليار دج، متبنيا كلفة متوسطة تقدر بـ5.2 مليون دج للسرير الواحد. وعليه فإن حجم الاستثمار المتوقع خلال الفترة 2004-2013 يصل إلى 5.232 مليار دج مع العلم أن مبلغ العقارات (الأرض) ليس محسوبا ضمن هذا التقييم بسبب الفوارق الكبيرة التي تبقى تميز سوق العقار.

3-1-4- رفع قدرات الاستقبال السياحي: ويتم ذلك على مرحلتين أساسيتين هما:

أ- **المرحلة الأولى (2004-2007)**في هذه المرحلة كان متوقع إنجاز طاقة إيواء إضافية بـ 55000 سرير، وهي محصلة المشاريع التي هي في طور الإنجاز أو تلك المتوقعة، ورغم غياب عقار سياحي وانعدام طرق تمويل متماشية مع الاستثمار واستمرار عدة عوامل معيقة فإنه تم في المرحلة السابقة لها تسجيل دخول 8300 سرير حيز الاستغلال بعد إنجاز115 فندقا .إن إزالة مختلف العقبات سيسمح باستكمال المشاريع التي هي في طور الإنجاز وتلك المتوقفة في الفترة مابين 2004-2007 سيؤدي إلى الحصول على طاقة إضافية تقدر بـ55000 سرير، أي الدخول في حيز الاستغلال لطاقة سنوية متوسطة تقدر بـ 13750 سرير.

ب- المرحلة الثانية (2008-2013) في هذه المرحلة ولأسباب اقتصادية وتجارية فإن طاقات الإيواء عرفت تطورا أقل أهمية من المرحلة السابقة لها وبالتالي نموا سنويا متوسطا يقدر بـ 7% واعتبارا لذلك فإن الطاقة الإضافية المحتملة في نهاية المرحلة ستكون أكثر بقليل من 60000 سرير أي بمتوسط سنوي يقدر بـ 10000 سرير.

وفي الواقع شهدت الفترة (2000-2013) تزايدا في عدد السياح الوافدين إلى الجزائر حيث تضاعف عدد السياح بنحو 3مرات، ليصل عدد السياح سنة 2013 إلى 11 2733000سائح، وذلك مرده لتحسن الأوضاع الأمنية خاصة إذا ما قورنت بالدول العربية المجاورة، لكن سرعان ما أثر تدهور الوضع الأمني في منطقة الساحل في التوافد السياحي على الجزائر سنة 2014، حيث انخفض عدد السياح إلى 2301000 سائحا مسجلا تراجعا بـ 15.8% عن سنة 2013. أما بالنسبة للإيرادات السياحية في نفس الفترة فقد شهدت

تذبذبا وسجلت سنة 2014 انخفاضا في الإيرادات السياحة بنحو 5.44% عن سنة 2013 نتيجة تراجع عدد السياح الوافدين إلى الجزائر (مولاي و بورحلي، 2016، صفحة 73).

الشكل رقم(01): تطور عدد السياح والإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة(2000-2014)

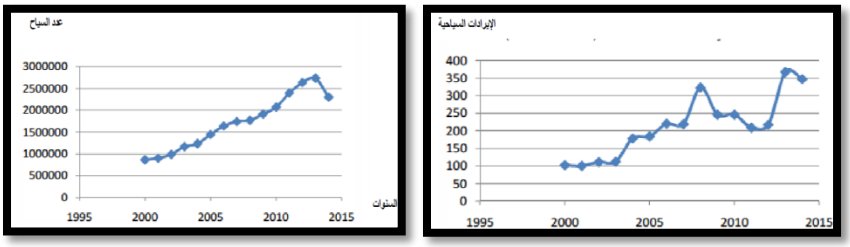

المصدر: (مولاي و بورحلي، 2016، صفحة 73)

ومن جهة أخرى اذا قورنت بالمعدل العالمي لسنة 2016 والمقدر بـ 7.6 بليون دولار أمريكي نجدها منخفضة في كل الظروف. والجدول رقم(01) يبين تطور إيرادات السياحة المستقبلة ونفقات السياحة الموفدة للفترة(1999-2012).

الجدول رقم(01): تطور إيرادات السياحة المستقبلة ونفقات السياحة الموفدة للفترة(1999-2012)

الوحدة: مليون دينار جزائري

السنوات	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012
إيرادات السياحة المستقبلة	80	102	100	111	112	178.5	184.3	215.3	218.9	300	330	400	430	470
نفقات السياحة الموفدة	250	193	194	248	255	340.9	370	380.7	376.7	394	470	500	490	520

المصدر: (إحصائيات بنك الجزائر)

3-1-5- إيجاد مناصب شغل:على أساس تقديرات المنظمة العالمية للسياحة فيما يخص مناصب الشغل التي يوفرها قطاع السياحة يؤدي إنجاز سريرين إلى إحداث منصب شغل مباشر دائم في قطاع السياحة، وثلاثة مناصب أخرى غير مباشرة في النشاطات المرتبطة بالسياحة وانطلاقا من هذه الفرضية وعلى أساس القدرات الإضافية المبرمجة في هذا المخطط فإن عدد المناصب الجديدة التي يتم إنشاؤها إلى غاية 2013 هو 57500 منصب شغل مباشر و172500 منصب غير مباشر ليصل مجموع المناصب الإضافية في نهاية الفترة إلى 230000 منصب شغل.

وعرف عدد العاملين في القطاع السياحي نمو ملحوظا خلال الفترة(2000- 2015)، حيث تضاعف بـ 1.6 مرة من سنة 2000 أين بلغ 3924 ألف موظف ليصل إلى 6283

ألف موظف سنة 2015، إلا أن الرقم المسجل يبق بعيدا عن الإمكانيات السياحية الكبيرة للجزائر بسبب مراكز الإيواء غير المصنفة والتي تشكل النسبة الأكبر من طاقات الإيواء في الجزائر حيث أن مناصب التوظيف فيها ضعيفة عكس فنادق 5نجوم و4نجوم التي تمتاز بقابلية توظيف(مولاي و بورحلي، 2016، صفحة 74).وزاد اهتمام الجزائر بالجوانب البيئية للسياحة في الفترة الأخيرة من خلال إقامة بعض المعارض والتظاهرات للترويج للسياحة البيئية بالجزائر، ويحصي الباحث ناصر مراد أكثر من 260 وجهة سياحية بيئية في الجزائر، من الشمال الغربي ومنطقة الجزائر العاصمة إلى الشمال الشرقي وصولا إلى الجنوب الكبير الذي تتركز فيه أنشطة السياحة البيئية مقارنة بباقي المناطق، فيما تقترح مراجع محلية وضع بطاقية سياحية متكاملة تحتوي بدقة على صور وخرائط وبيانات ولوحات ومجموعة كبيرة من المعلومات والنصائح لضمان قدوم السياح الأجانب إلى بلد الجمال.

الجدول رقم(02): تطور العمالة في مجال الفندقة والمطاعم السياحية في الجزائر للفترة(2000-2010)

السنوات	2000	2001	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010
العدد	82000	95000	103000	165000	172000	193000	204.400	320.000	396.000	420.000
معدل التطور(%)	-	15.85	8.42	60.19	4.24	12.73	5.42	56.6	23.75	8.6

المصدر:(الديوان الوطني للإحصاء)

فمن خلال الجدول رقم(02) نلاحظ نسبة تطور العمالة في المجال السياحي بلغت في سنة 2004 مايقارب 60.19% وفي سنة 2008 نسبة 56.6%، ويمكن إرجاع ذلك إلى زيادة عدد الفنادق والوكالات السياحية والمطاعم المصنفة.

3-1-6- زيادة المداخيل من العملة الصعبة:لقد تم تقدير الزيادة في الإيرادات على أساس الإيرادات المسجلة سنة 2003 والتي اعتمدت كمرجع أساسي لتحديد مؤشر " النفقات المتوسطة السنوية لكل سائح"، أما بالنسبة لإيرادات الجزائريين المقيمين بالخارج فلا يمكن التحكم فيها حاليا، وبالتالي لا يمكن أن تكون موضوع تقييم مدقق، إن حساب الإيرادات يأخذ في الحسبان نفقات السياح الأجانب خارج مصاريف النقل مع اعتبار أن متوسط الإنفاق لكل سائح قدر بـ520 دولارا أمريكيا بالنسبة لسنة 2002، كما أن توقعات الإيرادات السنوية على مدى العشرية تم إعدادها بتطبيق الإنفاق المتوسط لكل سائح والمقدر بـ 520 دولارا معدلة سنويا بزيادة 3%مما يرفع حجم الإيرادات من 133 مليون دولار أمريكي في سنة 2002 إلى 3.1 مليار دولار في نهاية سنة 2013.

3-2- أهداف المخطط الاستراتيجي للتنمية السياحية أفاق 2030

3-2-1- الأهداف العامة: تستهدف السياسة السياحية الجديدة ضمن هذا المخطط جملة من الأهداف وهي:(وزارة تهيئة الإقليم البيئي والسياحة، 2017، صفحة 17)

أ- **تحسين التوازنات الكلية:** التشغيل، النمو، الميزان التجاري والمالي والاستثمار؛ توسيع الآثار المترتبة عن هذه السياسة إلى قطاعات أخرى (الصناعة التقليدية، النقل الخدمات، الصناعة، الشغل)، المساعدة على مجمعة المبادلات والانفتاح سواء على الصعيد الوطني أو الدولي؛ التوفيق بين الترقية السياحية والبيئية: ويتعلق الأمر بإدماج مفهوم الديمومة من مجمل حلقة التنمية السياحية (إقران الاجتماعي بالاقتصادي وبالبيئة). تثمين التراث التاريخي، الثقافي والشعائري: فكون هذه العناصر تمثل عوامل جذب هامة، فان استراتيجيات السياحة المتواصلة (المستدامة) عليها احترام التنوع الثقافي وحماية التراث والمساهمة في التنمية المحلية، التحسين الدائم لصورة الجزائر.

3-2-2- الأهداف المادية (2008-2015): عدد الأسرة المطلوب توفيرهاعلى سبيل المثال ومن أجل استقبال 5.6 مليون سائح في ظروف جيدة، تمتلك تونس اليوم 220.000 سرير تجاري. وإن هدف الجزائر في نهاية عام 2015 هو استقبال 5.2 مليون سائح، وباحترام نفس النسب لدى الجيران فهي تحتاج إلى 75.000 سرير من النوعية الجيدة. وهدف الأقطاب ذات الأولوية هو تحقيق ما يقارب نصف قدرة الاستقبال المتوقع، أي 40.000 سرير بمقاس دولي منها 30.000 من الطراز الرفيع في المدى القصير جدا و10.000 سرير إضافي في المدى المتوسط. وقد حدد المخطط سبعة أقطاب سياحية سنتطرق لها لاحقا، توفير 400.000 منصب شغل (مباشر، وغير مباشر).

3-2-3- الأهداف النقدية للمرحلة (2008-2015): إن خطة الأعمال لوضع الجزائر على مسار يخدم السياحة، يتطلب تعبئة الاستثمار العمومي والخاص الضروري بين 2008-2015 بـ 5.2 مليار دولار أمريكي. يمكن تقدير الاستثمار الإجمالي، العمومي والخاص، المادي وغير المادي (الهياكل الطبيعية الاتصال (بـ 60.000 دولار لكل سرير يوضع بكل الترتيبات، 000.55 دولار في استثمارات مادية و5000 دولار في استثمارات غير مادية.ومن أجل توفير 40.000 سرير التي يعتزم وضعها في الأقطاب السياحية السبعة للامتياز يتوقع أن يزيد المبلغ المخصص لهذا الاستثمار عن5.2 مليار على مدى 7

سنوات إلى غاية (2015) أي 350 مليون دولار سنويا.أما حصة الاستثمارات العمومية في الأقطاب السبعة، وإذا احتفظنا بالنسبة الاعتبارية المقدرة بـ 15% بالنسبة لحصة الاستثمار العمومي (بما فيه المادي وغير المادي)، يتوجب على السلطات العمومية (بكل وزاراتها) التكفل بـ375 مليون دولار على مدى 7 سبع سنوات الخاصة بالأقطاب السياحية السبعة للامتياز، أي 54 مليون دولار سنويا(وزارة تهيئة الإقليم البيئي والسياحة، 2017، صفحة 17).

الجدول رقم (03): خطة الأعمال بالأرقام لسنة 2015

السنة	2007	2015
عدد السياح	7.1 مليون	5.2 مليون
عدد الأسرة	869.84 يعاد تأهيلها	75000سريرفخم
المساهمة في الناتج المحلي الخام	%1,7	%3
إيرادات (مليون دولار)	250	1500 إلى 2000
مناصب الشغل مباشرة وغير مباشرة	200.000	400.000
تكوين مقاعد بيداغوجية	51200	19600

المصدر:(وزارة تهيئة الإقليم البيئي والسياحة، 2017، صفحة 18)

من خلال الجدول نلاحظ أن مستوى التطور الخاص بعدد السياح المتوقع مع نهاية الفترة كان في حدود 47.1 ضعف ما هو محقق سنة 2007، أما عدد الآسرة فإن مستوى التطور المستهدف حدد بـ 8.1 ضعف ما هو متاح حاليا لتصبح الطاقة الإجمالية مساوية لـ159868 سريرا. أما مساهمة القطاع في الناتج المحلي الخام فكانت بمعدل تطور قدر ب 3.1 مرة مع نهاية الفترة 2015، في حين قدرت الزيادة في الإيرادات السياحية بما يقارب 7 إلى 9 مرات أضعاف مقارنة بسنة 2007،بينما قدرت الزيادة في عدد المناصب التي يوفرها قطاع السياحة في حدود الضعف مقارنة بما هو موجود سنة 2007 كما وضعت الخطة تصور لتطوير اليد العاملة المؤهلة في نهاية الفترة لتبلغ المناصب البيداغوجية المتاحة 142800 مقعدا بيداغوجيا.

4- المشاريع ذات الأولوية لتنمية القطاع السياحي: تتجسد أهم المشاريع ذات الأولوية في إطار المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في: فنادق السلسلة: عدد الأسرة من كل الأنواع يقدر ب 286.29 سريرا، عشرون قرية سياحية متميزة وأرضيات جديدة مبرمجة مخصصة للتوسع السياحي، إطلاق 80 مشروعا سياحيا في ستة أقطاب سياحية بامتياز. والجدول

التالي يوضح أهم المشاريع قيد الإنجاز بالأقطاب السياحية للامتياز المنتشرة على المستوى الوطني(وزارة تهيئة الإقليم البيئي والسياحة، 2017، صفحة 18)

الجدول رقم(04): المشاريع قيد الإنجاز بالأقطاب السياحية للامتياز

الأقطاب السياحية	عدد المشاريع
شمال شرق	23
شمال وسط	32
شمال غرب	18
الجنوب الغربي للواحات	04
الجنوب الغربي توات قورارة	02
الجنوب الكبير الأهقار	01
المجموع	80

المصدر: (وزارة تهيئة الإقليم البيئي والسياحة، 2017، صفحة 19)

من الجدول ينتظر أن تساهم مجموع المشاريع قيد الانجاز بالأقطاب السياحية الستة إلى تحقيق طاقة إيواء جديدة تقدر ب 5986 سريرا، وتوفير 8000 منصب شغل بعد الانتهاء من الإنجاز.

3-3- الآليات الخمس لتطوير السياحة في غاية 2030

اعتمد المخطط التوجيهي التالي:(تلي و أحمد رمزي ، 2016، صفحة 163)

3-3-1- مخطط وجهة الجزائر: لتحسين صورة الجزائر كبلد سياحي، تبنت السلطات العمومية مخططا يقوم على ثلاثة إجراءات هي: وضع إستراتيجية لتسويق المنتوج السياحي الجزائري (دراسة العرض والطلب، تحديد الأسواق المستهدفة، تحديد الإستراتيجية التجارية)، ترقية وسائل الاتصال لخدمة السياحة الجزائرية، وضع نظام دائم لمتابعة تطور القطاع.

3-3-2- تطويرأقطابالامتيازالسياحي(PTD): عمل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030 على النهوض بأقطاب الامتياز السياحي التي تتوفر على مؤهلات طبيعية ذات نوعية ومؤهلات أخرى والتي تسمح لها باستقطاب السياح. وتتمثل في:

الجدول رقم (05): توزيع القرى السياحية للامتياز على الأقطاب السياحية للامتياز

الأقطاب السياحية للامتياز	القرى السياحية للامتياز
قطب الامتياز السياحي الشمالي الشرقي	عنابة، سكيكدة، قالمة، سوق أهراس، تبسة
قطب الامتياز السياحي شمال وسط	الجزائر العاصمة، تيبازة، بومرداس، البليدة، الشلف، عن الدفلة، المدية، البويرة، تيزي وزو، بجاية.
قطب الامتياز السياحي الشمالي الغربي	مستغانم، وهران، عين تموشنت، تلمسان، معسكر، بلعباس، غليزان
قطب الامتياز السياحي الجنوبي الشرقي (الواحات)	غرداية، بسكرة، الوادي، المنيعة
قطب الامتياز السياحي الجنوب الغربي	توات، القرارة، أدرار، تيميمون، بشار
قطب الامتياز السياحي الجنوب الكبير	طاسيلي ناجر، إليزي، جانت، الأهقار، تمنراست

المصدر: (وزارة تهيئة الإقليم البيئي والسياحة، 2017، صفحة20)

3-3-3- مخطط النوعية السياحي (PQT): يهدف هذا المخطط إلى تحسين نوعية العرض السياحي وتحسين صورته داخليا وخارجيا، وهذا من خلال إشراك الفاعلين السياحيين من فنادق كبيرة، مطاعم كبيرة، وكالات السياحة والأسفار، الدواوين المحلية الرئيسية السياحية. ولتحقيق هذا المخطط تم التركيز على نوعية التكوين، استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال لتحسين نوعية الخدمة السياحية ومواكبة التطور الحاصل في المجال.

3-3-4- مخطط الشراكة بين القطاعين العام والخاص:تتحقق الشراكة القطاعين العام والخاص عندما يتحرك المتعاملون العموميون والخواص معا، وذلك من خلال تقسيم الموارد والأخطار، إذ تعمل الدولة على تهيئةالإقليم وحماية المناظر العامة ووضع المنشآت الكبرى في خدمة السياحة، كما يعمل القطاع الخاص على ضمان أساسيات الاستثمار السياحي.

3-3-5- مخطط تمويل السياح: بما أن السياحة صناعة ذات عائد استثماري فإن عملية تحسين الربح وخاصة الربح الداخلي تتطلب إيجاد دعم ومرافقة من الدولة في كل العمليات، ويصبو مخطط التمويل إلى تحقيق الأهداف الخمسة التالية: حماية ومرافقة المؤسسة السياحية الصغيرة والمتوسطة؛ السهر على تجنيب المشاريع السياحية التوقف والذوبان؛ جذب وحماية كبار المستثمرين الوطنيين والأجانب؛ تشجيع الاستثمار في القطاع السياحي باللجوء إلى الحوافز الضريبية والمالية؛ تسهيل وتكييف التمويل البنكي للنشاطات السياحية، وخاصة في إطار بنك الاستثمار؛ مرافقة المتعاملين المستثمرين، من خلال إجراءات مناسبة لدعم الاستثمار في القطاع السياحي تأخذ بعين الاعتبار طبيعة الاستثمار في هذا الميدان(تلي و أحمد رمزي ، 2016، الصفحات 163-164).

3-4- الجهود المبذولة لترقية واستدامة السياحة في الجزائر: لقد سبق إصدار المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، مخطط أعمال التنمية المستدامة للسياحة في الجزائر أفاق 2010 الذي صدر سنة 2001، وبعدها بسنتين أتت وزارة السياحة بمشروع جديد سمي آفاق 2013 لتحديد الأهداف الكمية والنوعية وإجراءات دعم وترقية الاستثمار السياحي، بالإضافة إلى المنتجات الواجب ترقيتها لسنة 2013. إذ صادق المجلس الشعبي الوطني يوم 2003/02/17 على مشروعي القانونين المتعلقين بالتنمية المستدامة للسياحة والمواقع السياحية، والقوانين الخاصة باستغلال الشواطئ، وكذا مناطق التوسع السياحي. وهو ما يؤكد توجه السلطات الجزائرية لتطوير قطاع السياحة وفقا لمبادئ التنمية المستدامة. وبعدها جاء المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025 كتجسيد وترجمة لإدارة الدولة الفعلية والحقيقية في جعل السياحة أولوية وطنية في إطار التنمية المستدامة.

3-4-1- قانون التنمية المستدامة للسياحة في الجزائر: يحدد القانون01/03 شروط التنمية المستدامة للأنشطة السياحية وكذا تدابير وأدوات تنفيذها، ويهدف هذا القانون إلى إحداث محيط ملائم ومحفز من أجل: ترقية الاستثمار وتطوير الشراكة في السياحة، إدماج مقصد الجزائر ضمن السوق الدولية للسياحة من خلال ترقية الصورة السياحية، كما حدد الأنماط السياحية الواجب ترقيتها: السياحة الثقافية، سياحة الأعمال والمؤتمرات، السياحة الصحراوية، السياحة الحموية والعلاج بمياه البحر، السياحة الحموية البحرية، الترفيهية والاستجمامية(01/03،، 2003، صفحة 05). هذا وقد نصت المادة 18 من القانون 03/01 المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة على ما يلي: " تتخذ الدولة إجراءات وأعمال الدعم وتقدم المساعدات وتمنح الامتيازات المالية والجبائية النوعية الخاصة بالاستثمار السياحي، قصد تشجيع التنمية السريعة والمستدامة للسياحة واستحداث آثار ايجابية على الاقتصاد الوطني، كما تسعى في هذا الإطار إلى استحداث أدوات أخرى لدعم العملية "(01/03،، 2003، صفحة 07)

3-4-2- المخطط التوجيهي للتنمية السياحية 2030: تستند السياسة السياحية الجديدة للجزائر أساسا على تثمين المناطق والأقاليم بالاعتماد على مؤهلاتها، وعلى أنشطتها مع تجنيد الفاعلين الذين يعيشون عليها(السياحية، 2008، صفحة 16)، ويشكل المخطط

التوجيهي للتنمية السياحية الإطار الاستراتيجيالمرجعي للسياسةالسياحيةفيالجزائر على المدىالمتوسط(2015)، والمدى الطويل(2030)فيإطار التنميةالمستدامة ويعد جزءا من المخطط الوطني لتهيئة الإقليم في آفاق 2030 (SNAT) فهو المرآة التي تعكس لنا مبتغى الدولة فيما يخص التنمية المستدامة.

الشكل رقم(02): المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية(SDAT 2030) كجزء من مخطط التهيئة الوطنية

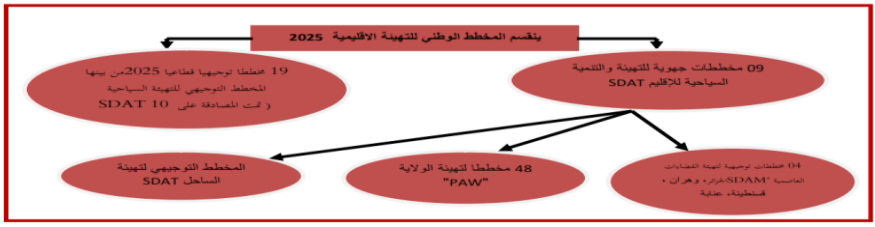

المصدر:(وزارة السياحة والصناعة التقليدية)

إن هذا المخطط يبين إرادة السلطات العمومية ونظرتها لتنمية السياحة قصد جعل الجزائر بلدا مستقلا للسياح، حيث يوضح كيف تضمن الدولة التوازن الثلاثي للعدالة الاجتماعية، الفعالية الاقتصادية، والاستدامة البيئية على مستوى البلد بأكمله، فالمخططالتوجيهي لتطوير السياحة في الجزائر يحدد المعالم السياحية الكبرى لترسيخ مفهوم جديد ومقاربة خاصة للسياحة كونها محركا للتنمية المستدامة ودعم للنمو الاقتصادي ومصدرا لخلق الثروة وإنشاء مناصب الشغل إضافة إلى توظيف كامل القدرات والمزايا لجعل الجزائر مقصد ووجهة سياحية متميزة في غضون 2025 وقبل ذلك 2015 كمرحلة أولى(السياحة، 2019).

ومن خلال الشكل رقم(04) نلاحظ أن عدد السياح الوافدين إلى الجزائر في تطور نسبي ولكنه عرف تضاعف عدد السياح 2 مرة من سنة 2007 حوالي 2.5 مليون سائح إلى سنة 2017 حوالي 3.2 مليون سائح، ومن المتوقع أن يرتفع العدد أكثر سنة 2027، ليصل عدد السياح الوافدين للجزائر 4 مليون سائح، نتيجة عودة الأمن للجزائر والبرامج المسطرة لتحسين القطاع السياحي وخاصة المخطط التوجيهي الوطني للتهيئة السياحية آفاق 2025، بالإضافة لتحسين قدرات المنافسة في القطاع مع باقي الدول المجاورة مثل تونس والمغرب...إلخ.

الشكل رقم(03): عدد السياح والإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة(2007-2017)

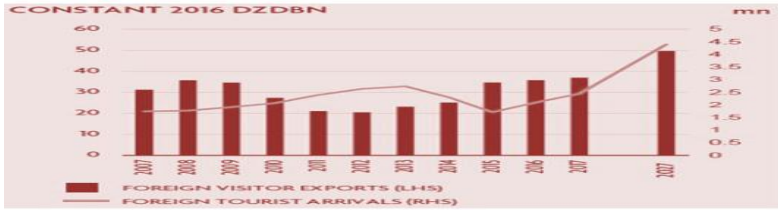

Source : (Turner & Evelyne, 2017, p. 05)

3-5- ترتيب الجزائر حسب المؤشر العام لتنافسية السفر والسياحة: يؤكد عبد الله ركبي في مؤلفه " الجزائر في عيون الرحالة الانجليز" أن العديد من الرحالة الذين زاروا الجزائر وكتبوا عنها أمثال Simon Hiltonفي كتابه " رحلة في ربوع الأوراس" وكذلك R.U.C. Bodlley في كتابه ريح الصحراء وM.D. Stot في كتابه" الجزائر على حقيقتها" أن الجزائر قد خلفت فيهم صورة إيجابية واعجابا واهتماما كبيرا بها، لما تزخر به من مقومات جذب سياحي طبيعية خلابة(شلالي و عوينان، 2010، الصفحات 03-04). وأشار التقرير الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لسنة 2017 والذي ضم 136 دولة من بينهم 13 دولة عربية إلى أن الجزائر تحصلت على المرتبة 123 دوليا في المؤشر العام للترتيب.

الجدول رقم(06): ترتيب الجزائر في المؤشر العام لتنافسية السفر والسياحة لسنتي 2015 و 2017

الدولة	الترتيب حسب المؤشر العام			
	سنة 2015		سنة 2017	
	دوليا(141 دولة)	عربيا(14 دولة)	دوليا(136دولة)	عربيا(13دولة)
الجزائر	123	12	118	12

Source : The Travel&Tourism Competitiveness Report 2015,2017.

وتحتل الجزائر حسب الجدول أعلاه مراتب متأخرة حيث كانت بالرتبة 123 من أصل 141 دولة في سنة 2015 وتقدمت في سنة 2017 إلى الرتبة 118 إلا أن هذا التغيير كان مصاحبا لتغير في عدد الدول المشاركة في التصنيف مما يصعب المقارنة بين السنتين مالم يكن التقدم بمراتب كبيرة لأن الترتيب بالنسبة للدول العربية التي خرجت موريتانيا من ترتيبها يوضح بأن الجزائر قد تراجعت بمرتبة واحدة في التصنيف لتكن بالمرتبة قبل الأخيرة مما يؤكد أنها في ذيل الترتيب بالنسبة لتنافسية الدول العالمية والعربية .

الجدول رقم (07): ترتيب الجزائر ضمن المؤشرات الأساسية للتنافسية الدولية للسفر والسياحة

ترتيب الجزائر حسب مؤشر البيئة التمكينية				
بيئة العمل	الأمن والسلامة	الصحة والنظافة	سوق العمل	جاهزية التكنولوجيا
110	81	89	112	96
ترتيب الجزائر حسب مؤشر السياسات والظروف الملائمة في قطاع السفر والسياحة				
أولوية السفر والسياحة	الانفتاح الدولي	تنافسية الأسعار	الاستدامة البيئية	
131	134	04	106	
ترتيب الجزائر حسب مؤشر البنية التحتية				
البنية التحتية للنقل الجوي	البنية التحتية للنقل البري والبحري		البنية التحتية للخدمات	
100	105		131	
ترتيب الجزائر حسب مؤشر الموارد الطبيعية والثقافية				
الموارد الطبيعية	الموارد الثقافية			
124	53			

المصدر:(مؤشرات التنمية العالمية)

فمن خلال معطيات الجدول السابق نلاحظ أن الجزائر لم تتمكن من استغلال مقوماتها السياحية خاصة الطبيعية والثقافية هذا مايعكس عدم أولوية القطاع بالنسبة للبرامج التنموية في الجزائر إلا مؤخرا حيث تم وضع مخطط توجيهي للتهيئة السياحية(SDAT2025) تطمح من خلاله للنهوض بهذا القطاع وترقيته)، حيث سيتم التركيز على استدامة السياحة من خلال عدة سياسات تهدف لإنعاش وترويج المناطق السياحية في الجزائر، لأنها وما تمتلكه من مقومات تجعل منها دولة سياحية بامتياز. ويظل قطاع السياحة يساهم بنسبة قليلة في الناتج المحلي الخام إذ لم تتجاوز هذه النسبة 4% خلال الفترة الممتدة من 2009إلى غاية سنة 2014، فأظهرت النسبة سنة 2000 مايعادل 3.1 %وهذا بسبب الإصلاحات التي جاء بها قانون الفندقة ووكالات السياحة والأسفار من خلال إجراءات إعادة التصنيف، وبلغت أعلى مساهمة للقطاع سنة 2014 بنسبة 3.3% من الناتج المحلي الإجمالي ونسبة 3.5 %خلال سنة 2015 ويعود السبب الرئيسي إلى تركيز الاقتصاد الجزائر يعلى إيرادات النفط وإهمال باقي القطاعات الأخرى بمافيها السياحة. إلا أننا قد نلاحظ تزايد على العموم في نسبة المساهمة وذلك مايوضحه الجدول رقم(08).

الجدول رقم(08): مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة(2000-2015)

السنة	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
ن.م.إ	3.1	3.2	3.3	3.4	3.6	3.9	3.3	3.2	3.1	3.7	3.4	3.3	3.3	3.6	3.3	3.5

Source : World Travel and Tourism Council, November 2015, P 58.

وأيضا يوضح الشكل رقم(05) تحليلا لمساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي لفترة 10 سنوات الممتدة من سنة 2007 إلى سنة 2017.

الشكل رقم(04): المساهمة المباشرة للسياحة في الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة(2007-2017).

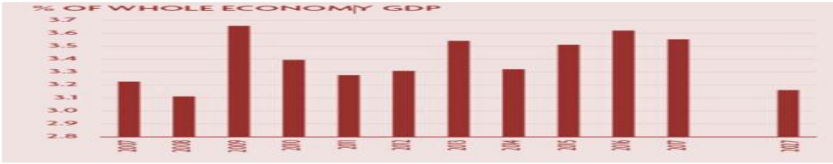

Source : Rochelle Turner and Evelyne Freiermuth,**op.cit**, p 3.

يلاحظ من خلال الشكل تطور نسبة مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي عموما إلا أنها لم تتعدى 4% خلال طول الفترة (2007-2017)، وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالمعدل العالمي 19.1%. ويعود السبب دائما إلى ارتفاع أسعار النفط فيالأسواق العالمية وتركيز الجزائر على القطاع النفطي مهملة باقي القطاعات كالسياحة.

أما في مايخص تطور العمالة لنفس الفترة (2007-2017) في مجال الفندقة والمطاعم السياحية في الجزائر فمن خلال الشكل رقم (04) يتبين أن عددهم يشهد نموا ملحوظا فقد وصل عدد العاملين سنة 2016 إلى 3500 ألف عامل، ومن المتوقع أن يرتفع سنة 2027 بمعدل 0.2% ليصل إلى 3550 عامل، إلا أن ذلك يبقى مرهون بتصنيف الفنادق والتخصص والكفاءة المهنية التي يجب أن تتطور انطلاقا من زيادة عدد الهياكل المتخصصة في التكوين السياحي.

الشكل رقم(05): مساهمة السياحة في التشغيل خلال الفترة(2007-2017)

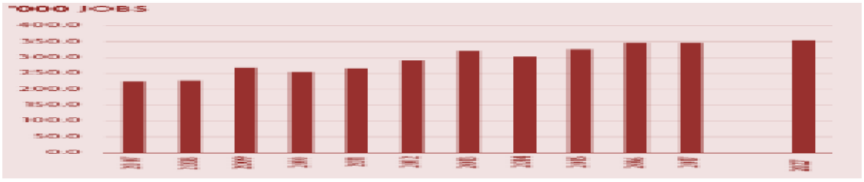

Source : (Turner & Evelyne, 2017, p. 04)

الاستثمار السياحي للفترة (2007-2017) يبينه الشكل رقم (05)، حيث بلغ حجم الاستثمارات في القطاع السياحي سنة 2016 حوالي 196 مليون دينار جزائري والذي انخفض بسبب أزمة السيولة في الخزينة الناتجة عن انخفاض أسعار البترول سنة 2017

ولكن من المقدر أن يرتفع بحوالي 4.1% في العشر سنوات القادمة تماشيا مع المخططات السياحية حتى يصل إلى 238.8 مليون دينار جزائري في سنة 2027، بالمقابل سترتفع مساهمة القطاع السياحي في حجم الاستثمارات الوطنية من نسبة 2.5 سنة 2017 إلى 2.8% سنة 2027.

الشكل رقم(06): حجم الاستثمارات في القطاع السياحي خلال الفترة(2007-2017)

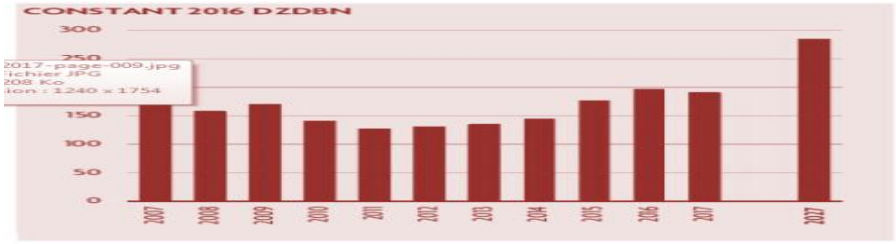

Source : (Turner & Evelyne, 2017, p. 05)

4- خاتمة

4-1- نتائج الدراسة: خلال هذه الدراسة يمكن ذكر بعض النتائج أهمها:

- الجزائر بالرغم من توفر إمكانيات سياحية كبيرة تشكل الدعامة الأساسية لتطوير منتج سياحي بيئي واعد إلا أن غياب الاهتمام الحقيقي بهذا القطاع حالدون تحقيق نتائج تتواءم وحجم هذه الإمكانيات، ومع ذلك تطمح الجزائر إلى تحقيق تنمية سياحية مستدامة من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030 الذي يعمل على جلب زيادة الإستثمار السياحي.

- عرفت الجزائر جملة من البرامج والإصلاحات لتطوير القطاع السياحي وإستدامته حيث من الممكن أن تساهم السياحة في إنعاش العديد من المؤشرات الإقتصادية على غرار الناتج المحلي الإجمالي، مستوى البطالة، الصناعة التقليدية وغيرها، إذا لو تم التطبيق الفعلي للاستراتيجيات المطروحة في هذا القطاع بالجزائر، إذا تكاثفت الجهود واستمرت على أن تسند المهمة إلى ذوي الكفاءات والإرادة الجادة لتجسيدها إنطلاقا من الإمكانيات المادية والبشرية والقيم الحضارية التي تزخر بها.

- الجزائر ورغم توفرها على إمكانيات سياحية تسجل ضعف الإيرادات السياحية وعجز الميزان السياحي وضعف عدد المشتغلين في القطاع وضآلة نشاطها السياحي، وباختصار

يمكن القول بأن الجزائر تفتقر لسياسة سليمة موجهة لتنمية قطاعها السياحي، كقطاع إقتصادي مهم.

4-2- توصيات الدراسة: من خلال نتائج هذه الدراسة يمكن ذكر بعض التوصيات أهمها:

- حتى تصل الجزائر لتحقيق الاستدامة لقطاعها السياحي لا بد أن تواجه تلك المعيقات وتسعى لتطبيق قواعد التنمية المستدامة. لأن الاستثمار في إنشاء وتطوير مراكز للسياحة سيمنح القطاع في الجزائر قاعدة للتمكن من تحسين الجودة في المنتج السياحي، مما ينتج عنه تميز في السوق وتحسين مستوى الخدمات السياحية المقدمة.

- من الضروري نشر ثقافة السياحة بين الأفراد لتشجيع السياحة الداخلية، مع ضرورة توفير الأمن والحماية اللازمة للسياح الأجانب، ومن الضروري دعم الإستثمار في مشروعات البنى التحتية والتجهيزات الأساسية والتقنيات الحديثة في الاتصالات، وزيادة عدد المعاهد المتخصصة في السياحة تعمل على إرساء ثقافة سياحية ،

- من الضروري إصدار المزيد من التحفيزات الإستثمارية والإعفاءات الضريبية لتشجيع الاستثمار السياحي، وإعادة وتصميم قاعدة بيانات خاصة بالسياحة من أجل تسهيل عملية تدفق المعلومات، وتحديث الأنظمة البنكية بما يتماشى والمعطيات الجديدة .

- يجب على السلطات المسؤولة على السياحة في الجزائر الاهتمام بعنصر المشاركة الشعبية في إدارة المناطق السياحية وهذا بعيدا عن انتقاص المجهودات الناجحة من طرف الجهات المعنية، من حيث الحصول على آراء السكان المحليين حول المشروعات المدرجة في الخطط السياحية وإشراكهم في تنفيذها لضمان نجاحها.

- من الضروري تشجيع الشراكة والتعاون بين الأكاديميين والمهنيين من خلال إقامة المؤتمرات والتظاهرات للنهوض بالقطاع والعمل على إنشاء بنوك متخصصة في المجال السياحي.

6- قائمة المراجع:

6-1- المراجع العربية:

- **المؤلفات:**

– الخصاونة محمد شبيب والمشاقبة زياد محمد، **التنمية السياحية المستدامة**، دار جليس الزمان، (عمان، الأردن: دارجليس الزمان، 2011).

–صلاح الدين خربوطلي،**السياحة المستدامة**، دار الرضا للنشر، (دمشق: دار الرضا للنشر، الطبعة الأولى، 2004).

–طارق عبد الفتاح الشريعي، **تنمية المبيعات السياحية في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية**، مؤسسة حورس الدولية للطباعة والنشر والتوزيع، (مصر: مؤسسة حورس الدولية للطباعة والنشر والتوزيع، 2009).

– محي محمد مسعد، **الإطار القانوني للنشاط السياحي والفندقي**، المكتب العربي الحديث، (مصر: المكتب العربي الحديث،2004).

– محمد منير حجاب، **الإعلام السياحي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، (مصر:دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2001).

- **المقالات:**

– ريدة ديب، سليمان مهنا، **التخطيط من أجل التنمية المستدامة**، مجلة جامعة دمشق لعلوم الهندسية، المجلد 25، العدد1، سوريا، 2009.

–عبد الله حسون محمد، مهدي صالح داوي، إسراء عبد الرحمان خضير، **التنمية المستدامة "المفهوم والعناصر والأبعاد**، مجلة ديالى، العدد 67، العراق، 2015.

–

عبدالرزاقمولا يلخضر،خالدبورحلي،**متطلباتتنميةالقطاعالسياحيفيالاقتصادالجزائري**،المجلةالجزائريةلل تنميةالاقتصادية،العدد04،جوان 2016.

– محمد إسلام تلي، أحمد رمزي سياغ، **دراسة تقييمة لأداء القطاع السياحي الجزائري، للفترة ما بين (2010-2015) وفقا لبيانات WTTC**، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، العدد 02، 2016.

- **المداخلات:**

– رولا خالد الداود، ***المسؤولية المجتمعية ودورها في تنشيط السياحة المستدامة***، ورقه عمل مقدمة لمؤتمر السياحة العربية واقعها وآفاقها المستقبليه المنعقد في كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مؤتة، الأردن، أفريل 2017.

– عبد القادر شلالي، عبد القادر عويبان، ***الواقع السياحي في الجزائر وآفاق النهوض به في مطلع 2025***، ورقة مقدمة للملتقى الوطني حول: السياحة في الجزائر واقع وآفاق، جامعة البويرة، الجزائر، يومي 11و12 ماي 2010.

- **مواقع الأنترنت:**

– الجريدة الرسمية رقم 11، المادة الثانية من القانون 01/03 المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة، مؤرخ في 17 فيفري 2003.

– الوكالة الوطنية للتنمية السياحية، ***المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (أفاق 2025)SDAT***، الكتاب الأول: تشخيص وفحص السياحة الجزائرية، الجزائر، جانفي 2008.

الوكالة الوطنية لتطوير السياحة، على الموقع الالكتروني: ***http://www.andt-dz.org***

– وزارة السياحة الجزائرية، ***تصور وتطوير السياحة العشرية، 2004–2013***.

–وزارة تهيئة الإقليم البيئة والسياحة، ***المخطط الاستراتيجي***: الحركيات الخمسة وبرنامج الأعمال السياحية ذات الأولية.

6–2– المراجع الأجنبية:

-Dora Valayer, ***Tourisme éthique et développement sous la direction*** de P Amalou, l'harmatan, Paris, 2009.

-Rachelle Turner and Evelyne ***Freiermuth, Travel and Economic Impact 2017 World, world travel and tourism council***, Spain 2017.

-Site officiel du l'agence national du développement touristique www.andt-dz.org .